

## عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله بقيت كلمة صغيرة من من حديث الامس. كنت اتكلم عن مبدأ من المبادئ الاسلامية المهمة بس ينبغي على المسلمين ان يعرفوه تماما. ان يعرفوا الطريق الموصى - 00:00:00

الى مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا له شرطان. الشرط الاول الا يكون فيما الاسلام ضمن لكل واحد الحرية الشخصية. ما بدبي واحد انا يقيدني يقيدني الشرع. يقيدني القانون يقيدني التنظيم العام. وما عدا ذلك الامور اللي تركت لي ما احد يتدخل معي فيها - 00:00:50

والمجتمع يجب على كل افراده ان يعملوا على حفظه. مرة طالعوا برسوس تعمل آآ جمعية سموها كل مواطن خفي. عملوها هادي لدفع تجسس اليهود. يعني انبثت سيسهم وعيونهم في وقت من الاوقات بين الناس ولا تستطيع الحكومة بالطبع ان تراقب هذا كله فدعوا الى هذا - 00:01:20

المبدأ الاسلامي مبدأ اسلامي. سموه باسم جديد كل مواطن خفي. كلمة مواطن يعني ما كتير استحبها انا. لانه هادي مستعجلات الثورة الفرنسية لما قامت. ما بقول حرام بس لها عندهم مدلول خاص. لما قال - 00:01:50

انه هادا الغوا الطبقات اللي كان فيه الاشراف والكهان وشي قالوا كلهم مواطنون وطنه هكذا اي شابة وموسى كان معه بالوطن. ما بدبي اطلع عن كتير عن الخط. حتى صار منا من يقول المواطن الصالحة تعibir - 00:02:10 اجنبي تماما اجنبي بلفظه وبمفهومه. مو لانه اجنبي انا انكر ولا لان له مفهوما وله دلالة على شيء قد تختلف دلالة المسلم الصالح. المواطن المواطن صالحة قد يكون فيها مخالفة بعض المخالفه. اعود الى موضوعي الحاصل الاولى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:02:30

صلاح المجتمع وان كل واحد من افراد المجتمع يهتم به ويقوى ما استطاع من انحرافه مع ضمان الحرية الشخصية. مع ضمان الحرية الشخصية. ولذلك مو كل واحد ازا - 00:03:00

اخر من المسلمين عمل شيئا خلاف السنة ما بيتدخل فيه. بتقول كيف ما بيتدخل؟ مو معروف؟ نعم تتدخل اذا رأى منكرا. والامر بالمعروف له شروط. اول شي ان تخاطب الناس - 00:03:20

بمقدار ما يفهمون وما يقبلون. هلا ربنا ما خلق نفسها مغلقة تماما ابدا. كل واحد له مدخل بس المداخل تختلف هذا بستطيع تأثير عليه بالاقناع. ان جبت له حجة منطقية بقول لك طيب. الآخر - 00:03:40

ترغيب ترغبه بما فيه منفعة له يستجيب لك. في واحد بالترهيب وبالتخويف. كل واحد له الى نفسه طريق بل امر بالمعروف الذي يأمر بالمعروف يعرف الطريق الى اقناع الآخر من - 00:04:00

من غير ان يسير في نفسه يعني الدفاع عن حريته الشخصية ما يتعدى عليها. بعد الاسلوب الذي يدعوه بالحقيقة نفسها. بس الحقيقة تعرض باساليب مختلفة. قلت لكم يمكن مرة ونسخت - 00:04:20

واحد رأى مناما قدימה جاء بمن يعبر الرؤيا يفسر المنامات قالوا له اتنين جابن ايوة ستموت كل اسرتك غصب هذا ضربهم ضربهما وطردhem قال يلا جا واحد اخر قال له - 00:04:40

انت اطول عمرا من كل اسرتك فرح هذا واعطاه جائزة. لك هالكلمتين ما معنى واحد. اذا يموتون كلهم يعني يبقى ها هو وكونه يبقى هو اي انهم يموتون. بقي اختلف اللفظ. اختلف اللفظ. المعنى قد يؤدي بالفاظ مختلفة - 00:05:00

كيفي على نحن قدّيما كان واحد اذا اصيـب بالملاريا جيـبو له من عند العطار خشب الكينـة تـغلـونـه على النار بالماء من مـراـرة قـاتـلة طـالـما  
اجـبرـتـ على شـربـهـ فـنـجـانـ اوـ كـأسـ شـايـ منـ خـشـبـ الـكـيـنـةـ اـشـرـبـواـ هـادـاـ - 00:05:20

طـيـبـ شـغـلـةـ مـرـاـرـةـ شـدـيـدـةـ بـعـدـ مـنـهـ صـارـوـاـ يـعـطـوـنـاـ اـخـدـوـاـ خـلـاصـتـهـ الـكـيـنـيـنـ فـائـدـةـ عـلـىـ الـهـامـشـ اـذـاـ جـاءـ باـخـرـ الـكـلـمـةـ اـيـنـ هـذـهـ تـدـلـ عـنـهـمـ عـلـىـ الـخـلاـصـةـ الـمـؤـثـرـةـ فـيـ الـمـادـةـ فـيـ الـقـهـوةـ كـافـيـنـ يـعـنـيـ الـعـنـصـرـ الـمـؤـثـرـ بـالـقـهـوةـ لـمـاـ تـرـجـمـوـاـ الـمـصـطـلـحـاتـ بـكـلـيـةـ الـطـبـ فـيـ الشـامـ منـ سـتـيـنـ سـنـةـ قـلـتـ لـكـمـ - 00:05:40

وـنـجـحتـ التـجـرـيـةـ قـالـوـاـ مـاـ فـيـ مـانـعـ انـ نـقـولـ قـهـويـنـ مـثـلـاـ مـاـ هـيـ عـرـبـيـةـ مـثـلـ كـلـمـاتـ الـمـنـاطـقـ اوـ غـيرـهـاـ مـصـطـلـحـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ اـعـودـ الـىـ مـوـضـوـعـيـ فـاخـذـوـاـ الـخـلاـصـةـ الـمـؤـثـرـةـ بـخـشـبـ الـكـيـنـةـ الـمـرـ وـضـعـوـهـاـ فـيـ حـبـةـ صـفـيـرـةـ - 00:06:10

وـضـعـوـهـاـ لـهـ طـلـاءـ يـعـنـيـ غـطـاءـ حـوـلـ غـشـاءـ مـنـ السـكـرـ بـتـاخـدـاـ بـيـاـخـدـهـ طـيـبـهـ بـلـعـهـ سـهـلـةـ جـداـ المـفـعـولـ وـاحـدـ فـيـ نـاسـ مـوـعـظـتـهـمـ مـتـلـ خـشـبـ الـكـيـنـةـ الـمـغـلـيـ مـرـ وـنـاسـ مـوـعـظـتـهـمـ مـتـلـ حـبـةـ الـكـيـنـيـنـ الـحـلـوـةـ - 00:06:30

تـأـثـيـرـ وـاحـدـ وـالـكـلـامـ وـاحـدـ اـذـاـ يـحـتـاجـ مـنـ يـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ اـنـ يـكـونـ لـطـيفـ ماـ يـكـونـ تـقـيـلـ دـمـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ سـيـدـ الـخـلـقـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـ عليهـ رـبـنـاـ قـالـ لـهـ وـلـوـ كـنـتـ فـظـاـ غـلـيـظـ القـلـبـ لـانـفـضـوـاـ مـنـ حـوـلـكـ.ـ لوـ - 00:06:50

لـوـ تـدـلـ عـلـىـ دـمـ الـوـقـوـعـ مـعـنـيـ الـاـيـةـ اـنـهـ اـنـتـ لـسـتـ بـغـلـيـظـ وـلـاـ بـفـظـ وـلـاـ بـغـلـيـظـ القـلـبـ هـلـاـ لـوـ يـقـولـ لـكـ وـاحـدـ لـوـ رـجـعـتـ اـنـاـ بـقـولـ لـوـ رـجـعـتـ الـىـ الشـيـابـ لـعـلـمـتـ كـذاـ شـوـ هـادـ ؟ـ هـادـ مـسـتـحـيـلـ لـوـ حـرـفـ اـمـتـنـاعـ لـاـمـتـنـاعـ - 00:07:10

تـفـسـيـرـ عـنـدـ اـهـلـ النـحـوـ قـلـتـ لـكـمـ اـنـهـ الـاعـرـابـ يـفـيدـ بـتـوـضـيـحـ الـمـعـنـىـ اـيـشـ كـنـتـ اـقـولـ هـاـ بـدـيـ اـكـوـنـ لـطـيـرـ يـكـوـنـ لـطـيـفـاـ وـيـدـعـوـ اـذـاـ صـارـ عـلـىـ مـنـ يـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ اـنـ يـعـرـفـ الـحـقـ الـجـاهـلـ لـيـسـ لـهـ اـنـ يـأـمـرـ وـلـاـ اـنـ يـنـهـيـ وـاحـدـ تـعـلـمـ كـلـمـتـيـنـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ اوـ - 00:07:30

دـرـسـاـ هـذـاـ مـاـ يـتـدـخـلـ فـيـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ ماـ هـيـ شـغـلـتـهـ يـبـدـأـ بـنـفـسـهـ اوـلـاـ ثـمـ بـمـنـ لـهـ وـلـاـيـةـ عـلـيـهـمـ هـذـهـ هـنـاـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ بـالـنـسـبـةـ لـلـابـ مـعـ اوـلـادـهـ وـالـحـاـكـمـ مـعـ رـعـيـتـهـ - 00:08:00

وـالـمـعـلـمـ مـعـ تـلـاـمـيـذـهـ وـرـئـيـسـ مـعـ مـرـؤـوـسـيـهـ التـابـعـيـنـ لـوـ هـادـ وـاجـبـ هـادـ وـاجـبـ وـفـرـضـ عـيـنـ وـذـلـكـ فـرـضـ اـذـاـ قـامـ بـهـ الـبـعـضـ وـبـعـدـيـنـ بـالـاسـلـوـبـ الـذـيـ يـنـاسـبـ مـنـ تـخـاطـبـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـهـ - 00:08:20

الـمـنـكـرـ قـلـتـ بـالـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ اـنـهـ لـوـ نـزـمـ وـلـكـ نـظـمـ تـذـكـرـتـ نـزـمـ هـلـاـ الـحـسـبـ سـمـعـتـوـ بـاـسـمـ الـمـحـتـسـبـ حـتـىـ فـيـ الـيـوـمـ عـائـلـةـ بـعـضـ الـاـسـرـ بـبـلـدـاـنـ كـثـيرـةـ بـيـتـ الـمـحـتـسـبـ مـحـتـسـبـ مـاـ هـوـ ؟ـ الـمـحـتـسـبـ الـحـسـبـ هـادـيـ - 00:08:40

مـؤـسـسـةـ رـسـمـيـةـ حـكـومـيـةـ مـاـ هـيـ مـوـجـودـاـ لـاـ فـيـ الـتـارـيـخـ الـاـسـلـامـيـ مـيـ مـوـجـودـةـ عـنـدـ اـحـدـ الـمـحـتـسـبـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ تـقـولـ شـوـيـةـ رـئـيـسـ بـلـدـيـةـ شـوـيـةـ مـفـتـشـ صـحـةـ شـوـيـ يـعـنـيـ مـجـمـوعـ عـدـةـ وـظـائـفـ مـوـزـعـةـ الـيـوـمـ عـلـىـ دـوـائـرـ - 00:09:00

كـثـيرـاـ فـقـطـ اـنـ يـقـولـ لـلـنـاسـ قـوـمـواـ صـلـوـاـ اـذـاـ اـذـنـ لـاـ الـمـسـأـلـةـ اـدـقـ مـنـ ذـلـكـ فـيـهاـ مـسـائـلـ وـالـلـهـ فـيـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ مـاـ اـقـرـوـهـاـ مـسـؤـولـيـةـ الـطـبـيـبـ مـسـلـاـ الـيـوـمـ هـلـاـ اـذـاـ اـخـطـأـ الـطـبـيـبـ الطـبـيـبـ الـاـنـ مـعـهـ شـهـادـةـ رـسـمـيـةـ وـاـخـطـأـ - 00:09:20

عـلـاجـ مـاـ يـعـتـبـرـ خـطـأـ يـعـنـيـ ذـنـبـ اوـ جـرـيـمةـ تـسـتـحـقـ الـعـقـوبـةـ عـنـدـعـنـهـمـ كـانـ فـيـ رـقـابـةـ عـلـىـ الـاـطـبـاءـ مـنـ جـمـلـهـاـ يـتـزـكـرـوـهـاـ بـكـتبـ الحـسـبـ.ـ اـنـهـ اـذـاـ جـاءـ الـطـبـيـبـ بـيـفـحـصـ الـمـرـيـضـ يـفـحـصـهـ - 00:09:40

شـخـصـاـ سـرـيـرـاـ لـتـأـيـدـ الـاـصـطـلـاحـ كـلـيـةـ الـطـبـ فـيـ الشـامـ وـمـشـيـ.ـ بـعـدـيـنـ يـفـحـصـوـنـ هـلـاـ بـالـكـتـبـ عـنـدـنـاـ فـحـصـ مـاءـ الـمـرـيـضـ شـوـ مـاءـ؟ـ الـبـولـ يـعـنـيـ؟ـ بـقـولـ عـنـدـهـمـ كـانـ مـخـتـبـرـاتـ لـتـحـلـيلـ مـاـ عـنـهـ.ـ مـنـ - 00:10:00

نـلـوـنـ مـنـ عـكـرـهـ مـنـ تـرـسـبـهـ مـنـ صـفـائـهـ صـارـ يـعـنـيـ مـعـلـومـاتـ اـولـيـةـ تـدـلـ عـلـىـ حـالـ الـمـرـيـضـ يـكـتـبـ الدـوـاءـ هـلـ كـانـ يـقـضـيـهـ نـظـامـ الـحـسـبـ بـيـكـتـبـ وـصـفـةـ غـاشـيـتـهـاـ هـايـ وـصـفـةـ بـيـكـتـبـهاـ مـنـ نـسـخـةـ - 00:10:20

نـسـخـةـ تـبـقـىـ عـنـدـ اـهـلـ الـمـرـيـضـ وـنـسـخـةـ ايـ بـدـهـ يـحـفـظـ بـهـ يـسـتـمـرـ اـذـاـ بـرـىـ الـمـرـيـضـ وـشـفـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ بـيـعـطـوـهـ يـعـطـوـهـ اـجـرـتـهـ وـيـمـضـيـ.ـ اـذـاـ مـاتـ الـمـرـيـضـ مـاـ بـتـرـكـهـ كـمـاـ يـقـعـ هـلـاـ فـيـ بـلـادـ حـتـىـ الـبـلـادـ الـرـاقـيـةـ اـذـاـ مـاتـ الـمـرـيـضـ وـلـوـ حـتـىـ خـطـأـ اوـ شـبـهـ خـطـأـ - 00:10:40

مـاـ يـعـتـبـرـ هـذـاـ جـوابـ اـذـاـ كـانـ طـبـيـبـ وـبـذـلـ جـهـدـهـ هـذـاـ لـاـ بـيـاـخـدـوـ الـوـصـفـاتـ هـايـ وـبـيـعـمـلـوـ لـجـنـةـ طـبـيـةـ وـيـعـرـضـوـنـهـ اـذـاـ كـانـ هـادـاـ الـوـصـفـاتـ هـايـ مـوـافـقـةـ الـعـلـمـ الـلـيـ كـانـ مـعـرـوفـاـ عـنـهـ يـوـمـنـدـ زـوـجـهـ بـقـولـوـ هـادـ مـاتـ بـقـضـاءـ الـلـهـ وـقـدـرهـ - 00:11:10

معالي الشيعي والطبيب. واذا كان تسبب هو في ميته موته يؤخر. لك في اشياء اشياء عجيبة. والله كنت اقرأ قبل من مدة عالق بذهن التعليمات اللي تعطى للعجان. هل بالمخبز انه بده يحط هنا الوسام حتى ما - 00:11:30

المريطي في هاي بده يغسل يديه كزا وكزا بده يعمل اشياء. تنزيمات لو صدرت اليوم عن منظمة الصحة العالمية اتاي لما كانت ارقى وادق من اللي كانت تصدر. في كتب كثيرة بالحسبة. طيب ادلكم على كتاب. كتاب اسمه عقرية - 00:11:50 الصيام في اصول الحكم. هيدي صديقنا القديم الدكتور منير العجلاني. مو عم اعمل له دعاية والله من خمسطعشر سنة ما رأيته. يعني ان شا الله اكون هو وبقية اخواننا كلهم بخير. هذا كتاب جيد. ومكتوب بلغة عصرية مفيدة. ما ادرى ان كان موجودا في الاسواق ام لا - 00:12:10

واسم عقرية الاسلام هذا يعني كانه في كتاب عقرية المسيحية من فمبدأ الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر هادا مبدأ عظيم كتير. والاهم في النهي عن المنكر والامر بالمعرفة المنظم. بالدروس. دروس الدين. دروس الدين خاصة - 00:12:30 ينبغي هادي ان ما اقترح على احد ولا يعني ابدي رأيي ان تعدل مناهجها فلا نكلف طلاب الا بمعرفة الاحكام التي يحتاجون اليها في بالنسبة لسن كل واحد منهم الاجتماعي. اي كنت حكيت فيها ما اعود اليها. بعد الكتب الكتب اللي توضع - 00:13:00 عن الاحكام الدينية يعني الامر بالمعرفة ينبغي ان تكتب بلغة واضحة مفهومة. هلا في كتب بعض كتب الدين في المدارس يعني ما في اساعة لاحد اذا بينت يعني بعض العيوب انا هنا متل الطبيب هلا الطبيب ازا قاس حرارتكم لقي الحرارة - 00:13:30 في المدارس ما يجوز اني اجي لتلميذ متواتسطة انقل له عباره من كتاب مؤلف من اربعهئه سنة ما يقول لي حدا انه هذا الدين ما يتبدل ولك الدين ما يتبدل. ومن ادعى انه يمكن ان يبدل او بدله فعلا هذا - 00:14:10

خرج من الدين وانما الاسلوب ليتبديل الاسلوب المقاييس تتبدل ما الى متى نكتب كتب الفرسخ والبريد واذا بلغ الماء قلتين. شو هاي قلتين ؟ والله ما احد يعرف. ما احد ما بقي من يعرفها ابدا. قال من خلال - 00:14:30 هجر هجر قالوا هي القطيف او البحرين. رحت انا هناك. سألت يا اخواننا ما هي القلة ؟ ما حدا يعرف روح اسأل التجار عن انواع البيوع اللي تدرس الحاصل. هذه خلاصة موجزة. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:50 00:15:14 -